

عنوان البحث

**دور الملكة رانيا في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار عبر الأوساط الشابة**

الدكتور رانز سالم العرود<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وزير الإدارة المحلية، بلدية الكرك الكبرى، الأردن

HNSJ، 2022، 3(1); <https://doi.org/10.53796/hnsj3131>

تاريخ القبول: 2021/12/25م

تاريخ النشر: 2022/01/01م

المستخلص

هدفت الدراسة لبيان دور الملكة رانيا في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار عبر الأوساط الشابة وتعزيز البيئة التعليمية، وتعزيز دور المرأة في إطار تمكين المرأة، وتعزيز تكنولوجيات المعلومات، وترسيخ جذور ريادة الأعمال وتعزيز أسس نظام التعليم في الأردن وبنيت الدراسة مكانة الملكة رانيا على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي كشخصية عامه مؤثرة في عالم الفكر من خلال خطاباتها في المحافل الدولية وتأكيدها الدؤوب على مفهوم الريادة والابتكار مع بيان الجوائز والمبادرات المحلية والعالمية كمؤشر على نشاطها ومشاركاتها الدولية

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يستند على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالإعمال الريادية والابتكار، بالإضافة الى منهج اتخاذ القرار الذي يهتم بتحليل كل المعاملات والعوامل والمؤثرات التي تحيط برواد الأعمال والابتكار.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتوصيات التي أكدت على ان ميادرات الملكة رانيا قد ساهمت في تعزيز الأعمال الريادية والابتكار لأجيال المستقبل، وأوصت الدراسة بأن على مؤسسات الدولة الأخذ بميادرات الملكة رانيا لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار لموظفين الدولة بدل من حالة الركود والسكون.

**الكلمات المفتاحية:** الابتكار، ريادة الأعمال، التنمية.

**RESEARCH TITLE****QUEEN RANIA'S ROLE IN PROMOTING A CULTURE OF ENTREPRENEURSHIP AND INNOVATION AMONG YOUNG PEOPLE****Dr. Rakez Salem El Aroud<sup>1</sup>**<sup>1</sup> Minister of the local administration, Greater Karak Municipality, Jordan.HNSJ, 2022, 3(1); <https://doi.org/10.53796/hnsj311>**Published at 01/01/2022****Accepted at 25/12/2021****Abstract**

The study aimed to demonstrate the role of Queen Rania in promoting a culture of entrepreneurship and innovation through young circles, enhancing the educational environment, enhancing the role of women in the framework of empowering women, promoting information technologies, consolidating the roots of entrepreneurship and strengthening the foundations of the education system in Jordan.

The study showed the position of Queen Rania at the national, regional and global levels as an influential public figure in the world of thought through her speeches in international forums and her tireless affirmation of the concept of humanity through many awards and local and international initiatives as an indicator of her international activities and participation.

The study relied on the descriptive approach that is based on collecting information and data related to entrepreneurship and innovation, in addition to the decision-making approach that is concerned with analyzing all transactions, factors and influences that surround entrepreneurs and innovation.

The study reached a set of results and recommendations that confirmed that Queen Rania's initiatives have contributed to promoting entrepreneurial work and innovation for future generations.

**Key Words:** innovation, entrepreneurship, development

## المقدمة

لقد عززت مبادرات الملكة رانيا النهوض في القطاع التعليمي فهي تؤمن بأنه يجب على كل طفل أردني الوصول ليس فقط إلى بيئات التعلم المحفزة ، ولكن أيضًا إلى المعلمين الملهمين والتكنولوجيا التي تربطهم بالعالم. وتساهم مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية في الجهود الوطنية لتطوير قطاع التعليم من خلال مبادرات مثل أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين ، مدرستي ، إدراك ، صندوق الأمان لمستقبل الأيتام ، وغيرها. لتحقيق هذه الأهداف وأكثر من ذلك بكثير ، وتشجع الملكة رانيا شركاء القطاع الخاص على تعزيز أسس نظام التعليم في الأردن. حيث شغلت في عام 2009 كرئيسة فخريّة عالمية لمبادرة تعليم الفتيات التابعة للأمم المتحدة ، ودعت إلى الوصول إلى التعليم في المنتديات والتجمعات الدولية.

لقد ترجمت الملكة رانيا مبادراتها إلى مؤسسات على أرض الواقع حيث تعد مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية ابرز المؤسسات الخاصة في شؤون التعليم ، كذلك برز دور مؤسسة نهر الأردن في مجال العمل التنموي الوطني كجزء من تعزيز عناصر التنمية ، اما منصة ادراك التعليم النوعي باللغة العربية لكافة مستخدمي الإنترنت وتشجع على التعلم المستمر فقد احتوت على إعجاب الكثير من الشباب العربي في إدراك التعليم والتوعية بأهمية اللغة العربية ، اما في الجانب الصحي فقد شكلت الجمعية الملكية للتوعية الصحية دور في زيادة الوعي الصحي وتمكين المجتمع المحلي من إتباع سلوكيات صحية. ، وقد شكلت مبادرة مدرستي دعم كبير للمدارس الحكومية من تعزيز دور المتطوعين والشركات الخاصة والمؤسسات لدعم المدارس الحكومية التي تعاني من الإهمال.، كذلك شكلت أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين تعزيز أهمية التربية والتعليم في بناء مجتمع منتج ومفكر

وفي إطار الحقوق الإنسانية فقد دافعت بكل ما تملك من ارادة عن حقوق واحتياجات وتطلعات اللاجئين والفئات السكانية الأكثر ضعفاً في العالم. وشاركت في العديد من الأحداث العالمية ذات الصلة ، بما في ذلك المشاركة في رئاسة اجتماع مائدة مستديرة في قمة الأمم المتحدة لعام 2016 بشأن اللاجئين والمهاجرين ، وزارت مخيمات اللاجئين في الأردن واليونان وبنغلاديش.

وتعد الملكة رانيا أول مناصرة بارزة للأطفال في اليونيسف ، وكانت عضوًا في اللجنة رفيعة المستوى التي عينتها الأمم المتحدة والتي قدمت المشورة بشأن شكل ومحتوى أهداف التنمية المستدامة ، والتي تهدف إلى تحسين حياة الملايين من الناس قبل عام 2030. كذلك تعمل في مجلس مستشاري لجنة الإنقاذ الدولية بعد انتهاء فترة عضويتها في مجلس إدارتها.

**مشكلة الدراسة :** تكمن مشكلة لدراسة في بحث دور الملكة رانيا في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار عبر الأوساط الشبابية ،ورغم ما قدمته الملكة رانيا من ريادة أعمال والابتكار خاصة للسيدات والشباب والتي ترجمت هذا الانجاز من خلال المبادرات الريادية، الا ان هذا المجهود كانت تعمل به بصمت دون آلة الأعلام ، لذا فقد سلطت الدراسة الضوء على ابرز الانجازات في الأعمال الريادية والابتكارية عبر مسيرتها كملكة والسيدة الأولى في الأردن

**أهمية الدراسة :** تبرز أهمية الدراسة في نطاقين : النطاق العلمي والنطاق العملي

**الأهمية العلمية:** توفر هذه الدراسة دراسة علمية حديثة، قد تفيد الباحثين والمختصين ، ودور المكتبات والمراكز البحثية والعالمية في دور الملكة رانيا في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار عبر الأوساط الشابة

**الأهمية العملية:** تبرز الأهمية العملية من خلال بيان أهمية دور الملكة رانيا في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار عبر الأوساط الشابة، وما قدمته الملكة رانيا في إطار مبادراتها الريادية لسيدات المجتمع الأردني والشباب من أجل النهوض في الفكر التنموي لهذه الفئات

**4.1 أهداف الدراسة :** تبرز أهداف الدراسة للتعرف على مجموعة الأهداف التي تفيد فهم الدراسة أبرزها :

1. التعرف على مفهوم ريادة الأعمال والابتكار
2. بيان ابرز المبادرات الريادية والتي عززت ثقافة الريادة
3. التعرف على ابرز انجازات الملكة رانيا الريادية والابتكارية

**أسئلة الدراسة :** من خلال الدراسة تمت الإجابة على السؤال الرئيس والذي مفاده : ما دور الملكة رانيا في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار عبر الأوساط الشابة، ومن ثم الإجابة على التساؤلات التالية :

1. ما مفهوم ريادة الأعمال والابتكار؟
2. ما ابرز المبادرات الريادية والتي ساهمت في طرحها الملكة رانيا؟
3. ما ابرز انجازات الملكة رانيا الريادية؟

**6.1 منهجية الدراسة :** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومهج اتخاذ القرار، والمنهج التاريخي

لبيان بيان أهمية دور الملكة رانيا في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار عبر الأوساط الشابة.

**اولا : المنهج الوصفي:** من ابرز المناهج الذي يستند على وصف الظاهرة وتحليلها ودراستها من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بدور الملكة رانيا في تعزيز ريادة الأعمال والابتكار لأجيال المستقبل من أجل تفسير مشكلة البحث. كذلك يساهم هذا المنهج بمنح الباحث المهارة على استخدام كافة أدوات القياس والتحليل

**ثانيا : منهج اتخاذ القرار:** يهتم هذا المنهج بتحليل كل المعاملات والعوامل والمؤثرات التي تحيط برواد الأعمال والابتكار وكيف يكون للمبتكر قدرة في اتخاذ القرار لتنفيذ الأعمال والانخراط في العمل باعتبار ان عملية اتخاذ القرار هي من ابرز الخطوات الأولى للانخراط في سوق العمل .

**7.1 حدود الدراسة**

- 1- الحدود الزمانية : ريادة الأعمال والابتكار
- 2- الحدود المكانية : المملكة الأردنية الهاشمية
- 3- الحدود الموضوعية : ريادة الأعمال والابتكار للنهوض من اجل التنمية

**8.1 مصطلحات الدراسة**

**الابتكار :** الابتكار عملية تتضمن أنشطة متعددة للكشف عن طرق جديدة للقيام بالأشياء ' او هو القدرة على تطبيق التقنيات التكنولوجية والأفكار الإبداعية بطريقة غير مألوفة، اي تحقيق ابتكارات جديدة بالإبداع. لذا يحتاج

الناس إلى التفكير خارج الصندوق من أجل إنشاء تحسينات تدريجية (عبد الوهاب 2012: 13).

**ريادة الأعمال :** هي إدارة المشروعات الصغيرة وتطويرها بالتزامن مع التأثر بالمخاطر واستنادها على على المبادرة من خلال الاستفادة من الموارد المتاحة، ورأس المال الذي يُساهم في الحصول على الربح. وريادة الأعمال هي الرغبة من قبل المبتكر في بدء عمل جديد، باعتبار ان ريادة الأعمال لها دوراً أساسياً وحيوياً في التنمية الاقتصادية للسوق العالمي (سمحان , 2021 : 2)

**التنمية :** التنمية تنطوي تحت تطبيق بعض التدابير الاقتصادية والتقنية لاستخدام الموارد المتاحة لتحفيز النمو الاقتصادي وتحسين نوعية حياة الشعوب , لذا التنمية هي تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة في إطار فترة زمنية تحدث على مؤشرات الإنتاج والخدمات نتيجة استخدام الجهود العلمية لتنظيم الأنشطة المشتركة الحكومية (ضمراوي , 2015 : 22).

### المبحث الأول : ريادة الأعمال والابتكار

الابتكار وريادة الأعمال ذات معاني مختلفة تمامًا. رغم وجود علاقة بين الابتكار وريادة الأعمال، إلا ان الفرق الرئيسي بين الابتكار وريادة الأعمال هو أن الابتكار يعني تقديم شيء جديد سواء كانت فكرة أو منتج أو خدمة، وبموجب الابتكار يمكن تحويل فكرة جميلة ورائعة إلى فرصة عمل هو ريادة الأعمال. لذلك تبدأ ريادة الأعمال بالابتكار (سليم, 2006).

### المطلب الأول : ريادة الأعمال

إن مفهوم ريادة الأعمال لا يمكن تحديده وأخذ معاني مختلفة لأنه ينظر إليه بشكل مختلف من قبل علماء مختلفين فيما يتعلق بالسياق الذي يعمل فيه، على سبيل المثال ، يرى علماء النفس (السلوكي) على أن ريادة الأعمال "الحاجة إلى الإنجاز والميل إلى المخاطرة". وينظر الاقتصادي إليها على أنها تجمع بين عوامل الإنتاج (الأرض ، والعمالة ، ورأس المال ، ورجل الأعمال) وتحمل مخاطر الشراء بسعر معين والبيع بأسعار غير مؤكدة. بينما ينظر إليه علماء الاجتماع على أنه القدرة على التعرف على فرص السوق والتصرف بناءً عليها من أجل تقديم الخدمات الاجتماعية. ولا تعتبر أي من هذه الأساليب سليمة وشاملة لأن كل منها يركز على بعض جوانب ريادة الأعمال ويترك بعضها دون أن يمسه أحد (الصرن، 2000 : 12)

ومع ذلك ترد أدناه أربعة تعريفات مختلفة لمصطلح ريادة الأعمال من قبل علماء مختلفين (ناضلا , 2017 : 12).

1- ريادة الأعمال هو رغبة الفرد وقدرته على البحث عن فرص استثمارية في بيئة ما والقدرة على إنشاء وإدارة مشروع بنجاح

2- ينظر إلى ريادة الأعمال على أنها عملية خلق شيء مختلف ذي قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين ، وتحمل المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية المصاحبة ، وتلقي المكافآت الناتجة عن الرضا النقدي والشخصي

3- يُنظر إلى ريادة الأعمال على أنها محاولة لخلق قيمة من خلال التعرف على الفرص التجارية ومهارات الاتصال والإدارة لتعبئة الموارد البشرية والمالية والمادية اللازمة لتشغيل المشروع

4- ريادة الأعمال هي عملية تحديد الرؤية وتطويرها وإحيائها، وقد تكون الرؤية فكرة مبتكرة ، أو فرصة ، أو بساطة طريقة أفضل للقيام بشيء ما. النتيجة النهائية لهذه العملية هي إنشاء مشروع جديد ، تم تشكيله في ظل ظروف المخاطرة وعدم اليقين الكبير

من ناحية أخرى فإن رائد الأعمال هو الشخص الذي يتحمل المخاطر المالية لبدء وإدارة مشروع جديد، ويمكن أن يعتمد المشروع على فكرة جديدة تمامًا أو طريقة جديدة للقيام بالأشياء أو موقع جديد أو محاولة شيء لم يفعله أحد من قبل. بعبارة أخرى يُنظر إلى رائد الأعمال على أنه الشخص الذي يكتشف فرصة غير مستغلة سابقًا لتحقيق أرباح كبيرة (إما عن طريق خفض تكلفة إنتاج السلع / الخدمات الحالية أو عن طريق إنشاء منتجات جديدة تمامًا) (هيكل ، 2003 :23).

وقد تم تصنيف رواد الأعمال بشكل مختلف بناءً على خصائصهم ومهنتهم وطبقتهم الاجتماعية وخلفيتهم التعليمية. وهناك ثلاث فئات واسعة من رواد الأعمال ابرزها ( موقع فرصة ,2020).

1- رواد الأعمال الحرفيون: هؤلاء هم الحرفيون الذين يمتلكون البراعة اليدوية (المهارات والتقنيات والخبرات) لتقديم الخدمة أو المنتج مباشرة إلى السوق، وهم أصحاب الأعمال الصغيرة والأشخاص العاملين لحسابهم الخاص، يُنظر إلى معرفتهم الفنية أو مهاراتهم على أنها نتيجة للتدريب في المراكز / المدارس المهنية أو التقنية. توجد في أعمال مثل النجارة ، والنجارة ، وتصفيف الشعر ، والخياطة ، واللحام ، وإصلاح الإلكترونيات ، وغيرها. إنهم يرغبون في الحكم الذاتي.

2- المروجين: يطلق عليهم أيضًا رواد الأعمال التقليديون. إنهم يؤسسون ، وينمون ، ويطورون ، ويبيعون أعمالًا تجارية مختلفة أو أفكارًا تجارية سعيًا وراء الأرباح. وعادة ما يبدؤون بفكرة ويطورونها ثم يتخلون عنها فيما بعد من أجل الربح.

3- رواد الأعمال الانتهازيون: هؤلاء لديهم نهج هيكلي لتأسيس مؤسسة ، أي أنهم يبدأون بمشروعًا صغيرًا ويوسعونه ليتحولوا إلى مؤسسة كبيرة الحجم. لإنهم محترفون ومتنوعون ومتعلمون وذوي خبرة، وهمهم الأساسي هو الإنتاج والمبيعات والتسويق والرقابة المالية على البيئة الصناعية. إنهم ماهرون في إدارة كل من الموارد البشرية والمادية ، ويكسبون مكانة اجتماعية عالية بسبب إدارة الأعمال الناجحة وبالتالي يتقاضون رواتب عالية (المبيضين،2021، 13).

ويعتقد غالبية الناس أن مصطلح ريادة الأعمال له معنى واحد. ومع ذلك كما ذكرنا سابقًا ، فإن المصطلح مرن جدًا وله مجموعة واسعة من المعاني المختلفة. وأكثر أنواع ريادة الأعمال شيوعًا هما ريادة الأعمال للشركات الناشئة ، وريادة الأعمال التجارية الصغيرة.ومن خصائص ريادة الأعمال ما يلي ( أبو النصر ، 2004 :23):

1- المرونة : غالبًا ما تساعدك ميزة الحصول على أقصى قدر من التحكم في العمل الذي تقوم به على تحقيق أقصى فائدة. وغالبًا ما يؤدي كونك شخصية موثوقة في مكان عملك إلى الكثير من الفوائد الشخصية والمهنية. المرونة هي إحدى الامتيازات التي يبحث عنها الأشخاص غالبًا في حياتهم المهنية وفي ريادة الأعمال تأتي هذه ميزة المرونة بسهولة.

- 2- التنوع : أحد الجوانب الممتازة لريادة الأعمال هو أن جميع رواد الأعمال يتمتعون بميزة ابتكار أفكار متنوعة قد تكون فريدة أيضًا في السوق العالمية. امتلاك مجموعة متنوعة من الأفكار للاختيار من بينها ، وفقًا لرؤيتك الريادية ، يمكنك تحقيق أقصى استفادة من الأفكار التي تتوصل إليها.
- 3- ريادة الأعمال كخيار وظيفي : لأي متحمس في عالم الشركات ، قد يكون بدء مشروعك الخاص فكرة رائعة. إن التحكم في العمل الذي تقوم به هو أمر يتوق إليه كثير من الناس في مساراتهم المهنية. لذلك ، تعد ريادة الأعمال خيارًا وظيفيًا رائعًا للراغبين في صنع أسمائهم في عالم الشركات.
- 4- التطور : هو البحث عن قيادة ذات جودة هو عملية مستمرة وهي في الممارسة العملية منذ القرون القليلة الماضية. تعد الحاجة إلى قائد جيد أحد العوامل التي أدت إلى تطور ريادة الأعمال. إلى جانب ذلك ، هناك العديد من العوامل الأخرى التي أدت إلى بداية وزيادة أهمية ريادة الأعمال.
- 5- التجارة : مع التقدم في التواصل بين الدول والتحسين في النقل ، بدأت عملية التجارة. كان هذا عندما أصبح الناس أكثر وأكثر استقلالية مما أدى إلى النجاح في التجارة. كما يُعتقد أن التجار والتجار كانوا أول رواد الأعمال.

6- تشكيل الأسواق : مع زيادة التجارة وتشكيل وخلق الأسواق في جميع أنحاء العالم ، أصبحت الحاجة إلى أفكار أفضل وصفات قيادية أكثر أهمية. بدأ رواد الأعمال الأوائل (التجار والتجار) في تحمل المزيد والمزيد من المخاطر في التداول لجني الأرباح.

7- الحاجة إلى مسار وظيفي مستقل : مع تزايد عدد السكان ، ظهرت الحاجة إلى اختيار مسار وظيفي والحصول على وظيفة لتصبح مستقرًا جيدًا. بسبب نقص الوظائف الجيدة والزيادة في عدد الوظائف التي لا تستحق ، أراد المزيد والمزيد من الناس اختيار مسار وظيفي مستقل. في السعي للحصول على وظيفة ومهنة مستقرة ، بدأ غالبية الناس في تحمل أقصى قدر من المخاطر من خلال بدء أعمالهم التجارية الصغيرة من أجل الحصول على أقصى قدر من الفوائد (الصريفني، 2003 : 22)

يمكن القول من وجهة نظر الباحث ان رائد الأعمال هو شخص مبتكر يقوم بتنفيذ التغيير داخل السوق من خلال تنفيذ مجموعات التقنيات الجديدة. ويمكن أن يأخذ تنفيذ مجموعات جديدة عدة أشكال: إدخال سلعة جديدة أو نوعيتها ؛ إدخال طريقة جديدة للإنتاج ؛ افتتاح سوق جديد. مؤتمر مصدر جديد لتوريد مواد أو أجزاء جديدة ؛ تنفيذ تنظيم جديد لأي صناعة.

### المطلب الثاني : الابتكار

تخلق الابتكارات فرصًا أكبر وهي ضرورية لبقاء الشركة ونموها الاقتصادي ونجاحها، والابتكار يعني تطوير المفاهيم الأصلية وهو محرك لإعادة تصور الأعمال والشركات التي تبتكر قادرة على وضع المنظمة في نموذج مختلف من أجل تحديد الفرص الجديدة وأفضل الطرق لحل المشاكل الحالية (طرشي ، 2008 : 13).

وكثيرا ما يساء فهم الابتكار على أنه مجرد أفكار، تمتلك معظم الشركات بعض العمليات المنهجية للتفكير ، لكنها لا تستغل بشكل كامل فرصة القوة الذهنية الجماعية للأشخاص الأذكياء. وما تعانيه معظم الشركات هو تحويل الأفكار إلى عروض قيمة ونقلها إلى السوق ، أيضًا لا يعني الابتكار دائمًا إخراج الفكرة الأكبر من المنزل،

يمكن أن تكون عملية مستمرة لتحديد المشكلات وحلها على مستوى التشغيل والتسليم (العربي، 2011: 21). ويتلخص الأمر في مدى استعداد الفرد للاستماع ومشاهدة العملاء وأصحاب المصلحة ، وفهم سلوكياتهم واحتياجاتهم الفطرية وغير المعلنة وإرضائها، وتتمثل إحدى طرق القيام بذلك في الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وإعداد النماذج الأولية وتحليلات البيانات للحصول على رؤى. ومع ذلك في هذه الحالة تكون التكنولوجيا جيدة فقط مثل الرؤى التي تقدمها. والأهم من ذلك يجب أن تكون هناك ثقافة التحسين والتجريب المستمر ، بناءً على الرؤى التي نستمدتها ، لتقديم تجارب أفضل للعملاء الداخليين والخارجيين (الهادي، 2004: 86) في معظم الحالات من أجل تأمين القدرة التنافسية للشركة وتشجيع التجديد المستمر يجب أن تكون أنشطة الابتكار منهجية وهادفة ، وأن تكون جزءًا من ممارسات الشركة الأساسية وثقافتها ومن أبرز الأنشطة الابتكارية التي تساهم في القدرة التنافسية بثقافة الابتكار ما يلي :

**اولا: قيادة وثقافة الابتكار :** لتحقيق الابتكار يجب أن يكون القادة منفتحين ومتعاونين. ويجب ان يشعروا بالراحة مع عدم اليقين بان إدارة التغييرات هي سلوكيات تدعم الابتكار، والقادة المبتكرون فضوليون ومتفائلون لأنهم يجروون على المجازفة. لذلك من المهم خلق ثقافة تنظيمية تحتضن الإبداع والانفتاح عند اقتراح أفكار جديدة. وفي الوقت نفسه يجب أن تكون هناك عملية تفحص ما إذا كانت الفكرة لها دراسة جدوى أم لا. فتلك الأفكار التي ليس لديها إمكانات العمل المطلوبة يجب أن يتم إنهاؤها بسرعة وتلك الأفكار ذات الإمكانيات التجارية يجب أن يتم طرحها على الفور لمرحلة التطوير التالية (الهادي، 2004: 21)

**ثانيا :عملية الابتكار :** أثناء عملية الابتكار يشير مصطلح "المفهوم" إلى نتيجة تختبر تحقيق إمكانات العمل لفكرة مبتكرة، والهدف من تصميم المفهوم هو توضيح كيفية تحويل الفكرة إلى فرص أعمال قابلة للتطوير وواقعية. ويحدد المفهوم من منظور الأعمال التجارية ، فكيف يمكن تحقيق الفكرة من خلال النظر في الحلول التقنية والتغييرات التنظيمية والتجارية وآثار النظام البيئي. وعند إجراؤه بشكل صحيح ، يوفر تصميم المفهوم مواصفات قيمة وموجهة نحو الأعمال لمصدر خدمات جديدة وتطويرها وتقديمها. حتى إذا كان هدف تصميم المفهوم هو التأكد من أن الفكرة واقعية وتستحق المزيد من التطوير ، فمن الضروري أيضًا التأكد من أن عملية الابتكار تظل إبداعية وتترك مجالاً للتدفق الحر للأفكار طوال العملية. لذلك ، يتبع تصميم المفهوم مبادئ التفكير التصميمي من خلال إثراء الفكرة أولاً أثناء جلسات العصف الذهني ثم تأصيلها إلى الواقع أثناء جلسات التدقيق (العالي، 2004: 21).

**ثالثا : عملية إدارة الابتكار:** تحدد عملية إدارة الابتكار الخطوات من إنشاء أفكار جديدة إلى إدراك القيمة التجارية لمفهوم ما. تنتج العملية مدخلات عالية الجودة لإدارة الطلب ليتم تطويرها بشكل أكبر لتصبح خدمة جاهزة. وتتكون إدارة الابتكار من مرحلتين رئيسيتين (ياسين، 2001: 12).

أ- مرحلة التفكير التي تقوم فيها بإنشاء الفكرة الأولية

ب-مرحلة تصميم المفهوم التي تقوم فيها بتصميم وبناء واختبار النموذج الأولي / الخدمة / المنتج الأول. ويجب دعم هذه العملية الشاملة من خلال تحليلات البيانات من أجل التحقق من النتائج المحتملة لمراحل التفكير والتصميم وزيادتها.



**رابعاً: مرحلة التفكير :** تشير مرحلة التفكير إلى إنشاء أفكار جديدة في بداية عملية إدارة الابتكار. يمكن أن يكون التفكير هو الأشخاص والمعالجة والبيانات. ويمكن للشركات تعزيز الأفكار التي يحركها الأشخاص من خلال خلق ثقافة تشجع الناس على طرح أفكار جديدة وتقديم عملية سهلة وواضحة لمواصله الأفكار. ويتطلب التفكير المعزز بالبيانات تحليلات بيانات منهجية تسمح باكتشاف المعلومات المفيدة لاستخدامها في الابتكار القائم على تحليل البيانات (عز الدين , 2006 :16).

**خامساً : مرحلة التصميم :** تقوم مرحلة تصميم المفهوم بتحويل الأفكار المختارة إلى خطط محددة جيداً تعطي نظرة ثاقبة حول إمكانات الأعمال للأفكار. وتعتبر عملية تصميم المفاهيم حاسمة لأنها تترجم بكفاءة احتياجات أو أفكار العمل الأولية إلى مفاهيم دقيقة. ويُعد إشراك مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة في مرحلة مبكرة والعمل معاً باستخدام مبادئ التفكير الرشيق التي تركز على الإنسان والتفكير التصميمي طريقة جيدة لترسيخ الأفكار الجديدة وتحديد كيفية إنشاء قيمة للأعمال التجارية في نهاية المطاف. وإن تعميق مستوى الالتزام أي قضاء المزيد من الوقت وإشراك المزيد من الأشخاص في كل مرحلة يدعم الفشل بسرعة - على نطاق سريع) بلمختار , 2007 :17).

**سادساً : لوحة معلومات عملية إدارة الابتكار :** يتمثل أحد الجوانب المهمة في عملية إدارة الابتكار في قياس وتوصيل مقدار القيمة التجارية التي تم إنشاؤها وعدد الأفكار التي تم تطويرها ورفضها. يمكن إجراء الاتصال ، على سبيل المثال في شكل لوحة معلومات تصور محفظة الابتكار وخط أنابيب التطوير. والمقياس الرئيسي هو قيمة الأعمال المحققة من حيث إيرادات الأعمال أو مقياس واقعي مماثل (نجم , 2003 :24).

**سابعاً : التوجيه المالي :** تتطلب عملية إدارة الابتكار توجيهًا ماليًا وتجاريًا قويًا لضمان استخدام موارد الشركة بأفضل طريقة ممكنة. وعادة لدى الشركات طريقتان بديلتان لتقرير كيفية تخصيص الأموال للابتكارات: من خلال تخصيص مبلغًا معينًا من المال لكل مالك لتيار القيمة والذي سيوجه بشكل مستقل ويتخذ قرارات تحديد أولويات الأفكار. كذلك أن يكون لديك منتدى مركزي لصنع القرار من شأنه اتخاذ قرارات تحديد الأولويات لمحفظة الطلب. بغض النظر عن الإستراتيجية المالية التي تم تحديدها ، من المهم تعيين المقاييس لقياس تحقيق فوائد الأعمال طوال دورة حياة الخدمة (ناجي , 2005 :13).

### المطلب الثالث: " رؤية الملكة رانيا في ريادة الأعمال والابتكار

تشكل عناصر الريادة والابتكار اهم توجهات ورؤية الملكة رانيا للشباب والسيدات وذلك لتمكين رواد الأعمال وخاصة الشباب والسيدات من جميع أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية لخلق ثقافة ريادة الأعمال وتعزيز روح ريادة الأعمال والابتكار ، وان الهدف ان يكون بقدم المشاركين أفكارهم ومشاريعهم المبتكرة التي تم تصميمها لتطوير مهارات ريادة الأعمال ومساعدتهم في تطوير خطط أعمالهم ، وكذلك خلق المزيد من الوعي بالفرص المحتملة في الشركات التقنية الناشئة ، بالإضافة إلى التعرف على الأفكار والمشاريع والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المبتكرة والتميز. ولتعزيز مهارات ريادة الأعمال والابتكار ساهمت الملكة رانيا في إنشاء مؤسسات تدعم الريادة الابتكار من أبرزها ( المبيضين , 2021 :13).

**أولاً: مركز الملكة رانيا لريادة الأعمال :** هو منظمة غير ربحية تأسست عام 2004 للمساعدة في تطوير ريادة الأعمال والابتكار التكنولوجية في الأردن، وقد نظم المركز الكثير من الأنشطة التي افادتها منها الآلاف من رواد الأعمال والمهنيين والطلاب في الأردن ، وساهمت في وضع بعض المؤسسات والشركات الأردنية الناشئة الناجحة على مسار الابتكار والإنجاز. وبعد المركز جزء من جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا ويقوم المركز بتنفيذ مبادرة شاملة تركز على أربع ركائز رئيسية: بناء القدرات ، الروابط والتقدير ، ودعم إنشاء الشركات الناشئة (عبدالرحمن ، 2016 :12).

**ثانياً : مبادرة ريادة الأعمال التكنولوجية،** وهدفت المبادرة الى إنشاء وتمويل وإدارة وتوسيع شركات التكنولوجيا الخاصة لمساعدة رواد الأعمال الأردنيين من اجل التواصل وتبادل الخبرات والمعرفة. إضافة إلى أعمال التدريب وخدمات التوجيه والدعم وخلق المزيد من الوعي بالفرص المحتملة في الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا ( وكالة الإنشاء الأردنية ، 2013)

**ثالثاً : نادي دارت الريادي الطلابي :** أسس نادي دارت عام 2004، حيث هدف النادي الى ترجمة النظريات إلى تطبيقات عملية مؤثرة. ويعتبر نادي دارت جمعية خاص بطلبة جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا. ، ويعمل الطلاب المنتسبين إلى نادي دارت على تقريب جسر الهوة بين الطلبة الجامعيين والشركات الصناعية والتجارية. إضافة الى نشر روح الريادة والمبادرة بين الطلبة كمنهج لحياتهم اليومية. ( ابو سيف ، 2019).

**رابعاً : مركز الملكة رانيا للريادة :** هو مؤسسة غير ربحية، أنشئت في عام 2004 وذلك لتطوير ودعم ريادة الأعمال والابتكار في الأردن، وهو جزء من جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا باعتباره مبادرة من طلاب الجامعة، حيث يقوم بتنمية ريادة الأعمال في الأردن من خلال مبادرة ريادة الأعمال التقنية والتي تركز على التشبيك، وتنمية الوعي، والتدريب، والدعم والتمويل ( وكالة الانشاء الاردنية ، 2018). وقد ركز مركز الملكة رانيا على طلاب وأعضاء الكليات والجامعات باعتبارهم نواة المستقبل وقادته، وتقريب المسافة بين العالم الأكاديمي وعالم الأعمال الأردني وتنمية القدرة على إنشاء المشاريع ودفع النمو الاقتصادي وزيادة رفاهية المجتمعات، (صحيفة الرأي الأردنية ، 2021)

وقد نجح مركز الملكة رانيا للريادة في دعم العديد من الشركات التي عادت بفائدة على المجتمع مثل (عبدالرحمن ، 2016 : 11)

1- جملون وهو أكبر متجر للكتاب في الشرق الأوسط، يحتوي على أكثر من 9.5 مليون كتاب باللغتين العربية والإنجليزية مع خدمة التوصيل (كتابك لبابك أينما كنت) ومختلف طرق الدفع تم تأسيسها في 10 تشرين اول، عام 2010.

2- مدفوعاتكم للدفع الالكتروني والتي بدأت عام ٢٠١١، إذ كان هدفها الرئيسي حل مشكلة الدفع في الأردن وفي المنطقة العربية، حيث يعاني كثير من المواطنين من بيروقراطية الدفع وعملت مدفوعاتكم على تغيير فكرة الدفع النقدي عن طريق (الكاش). وانطلقت فكرة "مدفوعاتكم" من مجموعة شباب أردني لتسهيل الدفع

الكترونيا، دون الاضطرار إلى حمل النقود وتوفير الجهد والوقت وبطريقة دفع آمنه وموثوقة لدى الناس (وكالة عمون الإخبارية, 2015).

3- مسموع والتي تعد أول شركة في الوطن العربي تختص في إنتاج ونشر الكتب العربية الصوتية رقمياً بجودة ومقاييس عالمية، هادفة لتقديم كتبها الصوتية الرقمية للمتلقى العربي "أونلاين" عبر الإنترنت والجوال (الهاتف المحمول)، أو "أوفلاين" دون الحاجة للإنترنت بأجهزة مسموع المحملة مسبقاً كطريقة أسرع من أجل الوصول إليها بسهولة ويسر.

4- موضوع كوم، موسوعة إلكترونية بأيادٍ عربيّة، أخذت على عاتقها مهمة إثراء المحتوى العربي على الإنترنت، وجذب معرفة الكتب والعقول، إلى ميدان الموسوعات الإلكترونية. وإيماناً من الموسوعة بضرورة الإسهام الفاعل في حجم المحتوى العربي؛ تضع الموسوعة بين يدي قرائها عدداً من المقالات المميزة والتي قبل أن يتم نشرها.

5- شركة المنارات: وتعمل شركة المنارات في مجال تطوير الأنظمة بالإضافة الى تكاملها وربطها مع الأنظمة الأخرى، وهي متخصصة في تكنولوجيا الحوسبة النقلة و تقديم الحلول التجارية للشركات الكبرى. وتلبي شركة المنارات الاحتياجات الفورية في سوق العمل المحمول في قطاعات العمل الرئيسية مثل التصنيع والتوزيع والنقل والخدمات اللوجستية والإحصاء، والخدمات العامة (حدادين , 2016 :13).

**خامسا : جائزة الملكة رانيا الوطنية للريادة:** وهي اكبر المسابقات الوطنية في الأردن التي تساهم في تنمية روح ريادة الأعمال والابتكار بين طلبة الجامعات الأردنية وعلى مختلف المراحل الدراسية، لتحويل أفكارهم الإبداعية والابتكارية إلى خطط عمل مميزة لمنتجات وخدمات ذات قيمة ربحية اقتصادية عالية، كذلك تتبع رؤية الجائزة من اهتمامها بتحفيز مفهوم الريادة والابتكار، ودعم الإبداع واحتضان الأفكار الناجحة للمساهمة في بناء شركات ناشئة تحدث تغييرا في مجتمع الإبداع والمبدعين ( موقع جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا , 2021).

**سادسا : المهرجان التكنولوجي الوطني :** وهي من ابرز الفعاليات التي تعقد سنويا في احدى الجامعات الأردنية ويقوم على تنظيمها مركز الملكة رانيا للريادة وبالتعاون مع الجامعات الأردنية، ويهدف المهرجان الى تشجيع العمل الجماعي وروح الفريق لدى طلبة الجامعات وتطوير اهتماماتهم ومهاراتهم وقدراتهم العملية، وتحفيز التفكير الإبداعي لديهم , وربط عناصر التعليم بالقطاع الصناعي وفتح قنوات الاتصال والتواصل بينهما , وربط مشاريع الطلبة البسيطة بحاجات سوق العمل والمجتمع المحلي (صحيفة الأنباط, 2021 :17).

وعن مدى مساهمة مركز الملكة رانيا للريادة في اطار التنوع في أساليب الاعلام والترويج لنشاطات المركز وخاصة فيما يتعلق الأمر بجائزة الملكة رانيا الوطنية للريادة، حيث هناك الكثير من الشراكات الإعلامية مع وسائل الإعلام المحلية، وأيضاً عمليات الترويج التقليدية من خلال النشرات اللافتات الاعلانية وغيرها الكثير، كذلك التواصل مع فئة الشباب بلغتهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك، تويتر، ولما لها من أهمية وصول المعلومة لأكثر لشرائح الشباب المعنية بأمر الجائزة والمهتمين بها ( عبدالرحمن , 2016 ).

**المبحث الثاني : مبادرات الملكة رانيا في أعمال الريادة والابتكار**

تعد الملكة رانيا من ابرز الشخصيات المؤثرة في العالم هذا ما اعلنته مجلة فانيتي فير الأمريكية في تقريرها عن أشهر السيدات وأكثرهن تأثيراً في العالم , حيث اعتبرت المجلة ان الملكة ليست مجرد ملكة، بل هي شخصية تمتلك نكاه حادا , وخصائص جمالية مميزة , وتحتل مكانا دائما لها ضمن قائمة المائة امرأة الأكثر نفوذا في العالم في المعرفة والريادة, لقد استطاعت الملكة رانيا ترجمت رؤاها وأفكارها في ريادة الأعمال والابتكار الى مبادرات ومؤسسات ومنظمات وجمعيات شكلت أساس التنمية لكثير من سيدات المجتمع الأردني والشباب الاردني من خلال الانخراط في أسواق العمل , ومن خلال ذلك تم الاطلاع على حياة الملكة رانيا وابرز نشاطاتها ومبادراتها ومؤسساتها الريادية ( الطويل , 2005 : 21).

**المطلب الأول : حياة الملكة رانيا**

ولدت الملكة رانيا الياسين في 31 اب 1970 في الكويت لأبوين من اصول فلسطينية, من مدينة طولكرم بالضفة الغربية , حيث كان والدها طبيباً. وقد تلقت تعليمها الابتدائي والثانوية في المدرسة الإنجليزية الجديدة في مدينة الكويت قبل الالتحاق بالجامعة الأمريكية بالقاهرة , وقد حصلت على شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال عام 1991, وعندما غادر أهلها خلال حرب الخليج الأولى عام 1991 , استقروا في عمان الأردن , وقد عملت في مجال التسويق في Citibank , بعدها قبلت الملكة رانيا وظيفة تسويق أخرى في مكتب Apple في عمان(مركز الجزيرة للدراسات , 2016 : 11)

في كانون الثاني عام 1993 , رافقت رانيا زميلة عمل في شركة Apple إلى حفل عشاء أقامته شقيقة الملك عبد الله الثاني بن الحسين , والتي كانت أيضاً في الحفل. في حبكة غير متوقعة تبدو وكأنها شيء مأخوذ من أحد الروايات ,تقاربت الأفتدة وتألقت القلوب وبرزت مؤشرات وعلامات الحب والرضاء وتحقق الأمل , وتمت خطبة الملكة رانيا من قبل الملك عبد الله بعد شهرين فقط من لقائهما عندما كان أميراً آنذاك . ثم في حزيران عام 1993 , بعد أقل من ستة أشهر من اللقاء الأول , تزوج الزوجان. ( إسماعيل , 2015 : 22).

بعد وفاة الملك الحسين طيب الله ثراه في 7 شباط 1999 , أصبح عبد الله ملكاً على الأردن. وبعد ستة أسابيع , قام رسمياً بترقية زوجته البالغة من العمر 28 عاماً إلى مرتبة الملكة بموجب صلاحيات الملك في الدستور الاردني . أعلن الملك عبد الله , خلال إعلان تتويجها عبر التلفزيون الاردني مراسم الاحتفال كملكة للاردن ( المناصير ' 2007 : 17).

اهتمت الملكة رانيا بالدفاع عن مجموعة متنوعة من القضايا التي اعتقدت أنها مهمة. بل أصبحت صوتاً نسائياً تقدمياً في الاردن والعالم العربي , وأصبحت من ابرز النساء المدافعات بقوة عن الإصلاح في التعليم والصحة العامة وصناعة السياحة في الأردن , والدعوة نحو تمكين الشباب والحوار بين الثقافات بين الغرب والعالم العربي. كذلك عملت كمعارضة صريحة للممارسة التقليدية "جرائم الشرف" , ( المركز الاعلامي الاردني , 2021).

حاولت الملكة رانيا نقل الصورة السليمة عن العالم العربي والمسلمين لإزالة الصورة التقليدية النمطية التي يحملها الغرب عن العرب والمسلمين , فأنشأت قناة خاصة لها على اليوتيوب بهدف اطلاع المشاهدين الغربيين

على تصوراتهم عن العالم العربي. تمت مشاهدة أول مقطع فيديو لها حوالي 1.4 مليون مرة في غضون أيام من صدوره. ، إضافة الى ما تمتلكه من صفحة على Facebook ، وحسابًا نشطًا على Instagram ، وموقعًا إلكترونيًا خاصًا بها وأكثر من 4.5 مليون متابع على Twitter ، حيث تصف نفسها بأنها "أم وزوجة تعملان بجد واجتهاد" (وكالة عمون الاخبارية, 2008)

كذلك برز دور الملكة رانيا كجزء من مشاركة خبرتها الخاصة لتشجيع الابتكار وريادة الأعمال وفهم التكنولوجيا ، لا سيما بين الشباب الأردني من خلال العمل مع وزارة التربية والتعليم الأردنية ، إضافة الى تأسيسها العديد من المبادرات والمؤسسات لتحقيق أهدافها من خلال اتباع نهج أوسع للدفاع عن تعليم الشباب في جميع أنحاء العالم. ( المركز الاعلامي الاردني, 2018).

وفي اطار الحياة الشخصية والزوجية تتكون أسرتها من أربعة أبناء هم: ولي العهد الأمير الحسين المولود في 28 حزيران 1994 ، الذي عين وليا للعهد في تموز عام 2009. الأميرة إيمان من مواليد 27 ايلول 1996. والأميرة سلمى من مواليد 26 ايلول 2000. والأمير هاشم من مواليد 30 كانون ثاني 2005 (الحياري , 2020).

وتعد الملكة رانيا من الشخصيات الاميز على مستوى العالم في إطار التواصل الاجتماعي حيث احتلت المرتبة الرابعة على مستوى العالم في عدد المتابعين على موقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع تويتر" ، حيث تجاوز عدد متابعي صفحتها 2.5 مليون، عام 2005 و 2009، واختارتها مجلة Forbes ضمن لائحة أقوى 100 امرأة في العالم ، واختارتها الصحف العالمية كأجمل سيّدة أولى في العام 2011 (صحيفة الفن , 2021). وفي إطار المسؤولية الاجتماعية والدستورية لتتويجها ملكة فقد نسج الملك عبدالله الثاني رسالة للملكة رانيا في 21/ اذار عام 1999 قال فيها ( موقع جلالة الملك عبدالله الثاني, 1999).

صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبد الله المعظمة حفظها الله ورعاها باليمن والبركة أبعث لجلالتك بعميق محبتي واعتزازي وفائق احترامي وإجلالي وبعد، فلقد عرفتك قبل سبع سنين، فعرفت فيك الفتاة الأردنية العربية المسلمة.. التي تجمع إلى جانب شيم شعب بلادنا وصفاته، قيم أمتنا العربية ومناقبها، وخصائل ديننا الحنيف، الذي كان هداية للبشر على مر العصور. ولقد عرفت فيك تعلقك الصادق بالبساطة، وعزوفك الدائم عن المظاهر، وإقبالك على المشاركة في خدمة الشعب، وأنت ابنته البارة الغالية، تعرفين الناس، وتحملين آمالهم وتطلعاتهم، مثلما تعرفين همومهم، وتؤمنين بقضاياهم بصدق وإيمان.

ولقد نعمت معي، خلال السنين الماضية، برعاية الأب الكبير، أبي وأبو الأردنيين جميعا.. فأخذت من نفسه الطاهرة، نفحات ستظل تعطر أجواء الحياة من حولنا، ومن إيمانه العميق بدور الأردن ورسالته، اقباسا كانت وستظل لنا زادا، يمدنا معا بالعزم والقوة والتصميم. ولقد زين كل مناقبك العديدة، وصفاتك الرفيعة، خلق يتوجه للتواضع، وإحساس أصيل بالمسؤولية، تغنى بهما إنسانية الإنسان وتزهو بهما مواطنة المواطن باستمرار. ثم جاء اتصالك المباشر والإيجابي، بقضايا الوطن وهموم المواطنين، ليضيف إلى مزاياك ويغني قدراتك، ويضاعف من تصميمك على حمل الرسالة الوطنية السامية بعزم لا يلين.

ولما كانت إرادة الله جل جلاله، أن أحمل المسؤولية الأولى في أردننا العزيز، فقد رأيت، وأنت رفيقة الدرب، وأم الحسين، أن تكوني منذ اليوم "صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبد الله المعظمة" لتكوني شريكة كفاحي الموصول

في حنا المشترك لخدمة أردننا الغالي والأمة العربية الماجدة. والله أسأل، أن يحفظ جلالتك ويرعاك وأن يمدك بمزيد من العزم والقوة، وأن يمنحك القدرة الدائمة على أداء رسالتك النبيلة في هذه الحياة. مع دائم محبتي وعظيم ثقتي وتقديري . عبد الله الثاني ابن الحسين

### المطلب الثاني : مبادرات ومؤسسات الملكة رانيا

برزت اهتمامات الملكة رانيا في كثير من القطاعات فعلى الصعيد المحلي كانت الملكة ملتزمة ببث حياة جديدة في نظام التعليم العام ، وتمكين النساء ومجتمعاتهن ، وتحسين خدمات حماية الطفل والأسرة ، ودفع الابتكار والتكنولوجيا وريادة الأعمال في المجتمع وخاصة فئة الشباب. اما على الصعيد الدولي فتعد الملكة رانيا من دعاة التسامح والرحمة وتعزيز التعاطف بين الناس من جميع الثقافات والخلفيات. لقد حظيت جهودها لتحدي الصور النمطية للعرب والمسلمين وتعزيز قدر أكبر من التقاهم والقبول بين الناس من جميع الأديان والثقافات باعتراف عالمي (عبد الهادي، 2021 :22).

لقد ترجمت الملكة رانيا كثير من المبادرات الى مؤسسات فعلية ساهمت في كثير من عوامل التنمية وفي كثير من المجالات ، حيث ركزت على المدارس والتعليم ومدخلاته ومخرجاته والتحفيز على الإبداع ، ومجالات حماية الطفل، وتمكين المجتمعات، وتمكين المرأة في الأردن، ومبادرات لزيادة الوعي الصحي ، وتمكين المجتمع المحلي من اتباع سلوكيات صحية. ومبادرة مدرستي لدعم المدارس الحكومية التي تعاني من الإهمال، والارتقاء بمهنة التعليم من خلال تمكين المعلمين بالمهارات اللازمة، وتقدير دورهم وتقديم الدعم اللازم لهم للتميز داخل الغرفة الصفية (عبد الهادي، 2021).

وفي هذا السياق يمكن بيان ابرز المؤسسات والمبادرات التي ساهمت في تحفيز التنمية من خلال بواعث ريادة الأعمال والابتكار موضحة منا يلي :

**اولاً: مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية :** أسست في أيار عام 2014 من قبل الملكة رانيا العبدالله ، وأطلق عليها مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية وهي من ابرز المؤسسات التي جعلت الريادة والابتكار أساس توجهاتها، إضافة إلى اهتمامها بقضايا التربية والتعليم سواء المحلية أو الإقليمية أو العالمية والتي اسهم في إحداث تغيير إيجابي في الرؤى والتوجهات والمواقف التربوية والأكاديمية والعملية من التعليم بكل مدخلاته ومخرجاته، والتحفيز على الإبداع والابتكار في الأردن (عبد الهادي، 2021 :13)

وقد سعت مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية الى خلق ثورة تعليمية في الأردن في كافة المجالات "التكنولوجية والتعلمية" والدعوة نحو "المساواة في التعليم" و"تحسين بيئة الدراسة والتعلم في المدارس الحكومية والخاصة" وتدريب وتقدير المعلمات والمعلمين " ورعاية وتنمية منظومة الطفولة المبكرة." من خلال مراكز للأطفال ملحقه بالمدارس الحكومية ومراكز مستقلة تقدم خدمات متكاملة وموجهة نحو الأمهات والأطفال في سن الحضانه ورياض الأطفال وتتعامل مع قضايا الصحة وحماية الطفل بالإضافة إلى التعليم المبكر (شحاتة ، 2019 :12)

**ثانياً : مؤسسة نهر الأردن :** وقد أسست عام 1995 ، وهي مؤسسة غير حكومية وغير ربحية. وتعد من ابرز المؤسسات التي جعلت الريادة والابتكار أساس أعمالها حيث تترأسها جلالة الملكة رانيا العبدالله ، وهي من المؤسسات الرائدة في مجال العمل التنموي الوطني، وتختص في كثير من المجالات مثل حماية الطفل وتمكين

المرأة والمجتمعات في الأردن. وتمتلك المؤسسة حقل من التجربة والخبرة والمعرفة البرنامجية ضمن حقائب وأدوات ومنهجيات العمل (مركز الإعلام الاردني, 2021).

وقد هدفت مؤسسة نهر الأردن المساهمة في تحسين مستوى التنمية للأفراد , وتعزيز مهارات المرأة في إنتاج الصناعات اليدوية التقليدية، إضافة الى بناء قدراتهم في مجال إدارة المشاريع وتطويرها. حيث هناك أكثر من 16 ألف مستفيداً من أفراد ومتخصصين من برامج التدريب والتمكين، وحوالي 15,400 مستفيداً من برامج تمكين المجتمعات، وأكثر من 326 مؤسسات مجتمع مدني شريكة في برامج نهر الأردن، وأكثر من 77 ألف مستفيداً من أطفال وأسر وسيدات من برامج الحماية والوالدية ( طويقات, 2010 :11).

**ثالثاً : مبادرة ادراك :** تعد مبادرة إدراك من أهم مبادرات الملكة رانيا وهي منصة إلكترونية عربية للمسابقات الجماعية المفتوحة، وهي مؤسسة غير الربحية من نوعها في العالم العربي. ووصلت مشاركتها الى أكثر من 93 ألف متعلم , وتوفر مبادرة إدراك أساليب التعليم النوعي باللغة العربية لكافة مستخدمي الإنترنت وتشجع على التعلم المستمر، وهي منصة لمجموعة متنوعة من المسابقات الإلكترونية المجانية تُقدّمها أفضل الجامعات والمؤسسات، وهي مؤسسة مشتركة بين جامعتي هارفرد ومعهد ماسشوستس للتكنولوجيا ( صحيفة الغد , 2014 )

**رابعاً : مؤسسة متحف الأطفال :** يعد متحف الأطفال الأردن مؤسسة تعليمية غير ربحية أنشأتها الملكة رانيا عام 2007، ويوفر متحف الأطفال أكثر من 150 من المعروضات الريادية العلمية والتفاعلية التراثية داخل قاعات مخصصة والتي تشمل المكتبة واستديوهات الفن بالإضافة إلى البرامج التعليمية والمناسبات والعروض المتوفرة على مدار العام ( صحيفة الغد , 2014 )

**خامساً : الجمعية الملكية للتوعية الصحية :** تأسست الجمعية الملكية للتوعية الصحية في عام 2005 بتوجيهات من جلالة الملكة رانيا العبدالله لزيادة الوعي الصحي وتمكين المجتمع المحلي من اتباع سلوكيات صحية. وتقوم الجمعية بتنفيذ برامج تنموية لتلبية احتياجات المجتمع المحلي والتي تتماشى والأولويات الصحية الوطنية ( قناة المملكة, 2021 )

**سادساً : مبادرة مدرستي:** وقد أطلقتها الملكة رانيا العبدالله باسم مبادرة مدرستي عام 2008 , وهدفت المبادرة الى تحسين بيئة العلم والتعلم من الناحيتين المادية والتعليمية في المدارس الحكومية الأردنية. وقد حشدت مبادرة مدرستي كثير من الموارد والمهتمين والمتطوعين والشركات الخاصة والمؤسسات لدعم المدارس الحكومية التي تعاني من الإهمال او التي تتواجد في المناطق النائية والتي تدار من قبل وزارة التربية والتعليم، وهي مدارس بحاجة ملحة لعمليات الصيانة للخدمات والبنية التحتية. وقد قدمت المبادرة استفادة لأكثر من 340 ألف طالب وطالبة , وأكثر من 16 ألف معلم ومعلمة وأكثر من 900 مدرسة ( عبد الهادي, 2021 ).

**سابعاً: أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين:** وهي مؤسسة مستقلة تتبني رؤية الملكة رانيا العبدالله التي أطلقتها رسمياً في حزيران 2009 للارتقاء بنوعية التعليم الريادي في الأردن والمنطقة من خلال تمكين المعلمين بالمهارات اللازمة، والابتكار، وتقدير دورهم وتقديم الدعم اللازم لهم للتميز داخل الغرفة الصفية. وقد هدفت الأكاديمية كذلك لتدريب المعلمين لتطوير نوعية التعليم وتعزيز التعليم المتميز في الأردن وفق معايير دولية عالية تساهم في إصلاح سياسات التعليم والمعلمين , إضافة الى تطوير برامج التدريب التطبيقية وبرامج التنمية المهنية

والتدريبية لغابات الاستجابة للاحتياجات التعليمية في الأردن وذلك بالشراكة مع كلية المعلمين وجامعة كولومبيا في نيويورك، ومركز جامعة كولومبيا الشرق أوسطي للأبحاث، ووزارة التربية والتعليم الأردنية. وقد بلغ خريجو الدبلوم المهني لإعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة 2,42 أما خريجو الدبلوم المهني في القيادة التعليمية المتقدمة حوالي 44 مشارك، وبلغ عدد المشاركين في برامج التنمية المهنية العامة حوالي 29,013، وعدد المشاركين من المدارس الخاصة 15,869 مدرسة ( عبد الهادي، 2021: 12).

**ثامنا : جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي:** في إطار تفعيل دور المعلمين وقيادة مجتمع نحو التميز أطلقت جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي بمبادرة ملكية سامية في الخامس من تشرين الأول عام 2005. وجاءت هذه المبادرة انطلاقاً من أهمية التربية والتعليم في بناء مجتمع منتج ومفكر؛ لترسخ دور التربويين في مختلف مواقعهم في تنشئة جيل مفكر ومبدع وقيادة المجتمع نحو التميز. وقد استقاد حوالي 51 مديراً متميزاً، وحوالي 348 معلماً متميزاً، و14 مرشداً تربوياً متميزاً، أما الحوافز فقد استقاد منها أكثر 160 منحة دراسية، وحوالي 1100 نشاط تنمية مهنية، أما في إنتاج المعرفة بالأرقام فقد تمت الاستقادة من 30 دراسة بحثية، و76 تقريراً للوزارة والجامعات الأردنية، وأكثر من 25 تقرير تغذية راجعة لكل متقدم للجوائز ( صحيفة الغد، 2021: 11).

**تاسعا : صندوق الأمان لمستقبل الأيتام:** هدف الصندوق لتعليم أيتام دور الرعاية الإيوائية المسجلة لدى وزارة التنمية الاجتماعية، وقد أطلق صندوق الأمان لمستقبل الأيتام في عام 2003 بمبادرة من الملكة رانيا لتحويل الصندوق الى جمعية خيرية غير ربحية تهدف إلى تعليم أيتام دور الرعاية الإيوائية الذين قضوا مرحلة طفولتهم في مراكز رعاية الأيتام، أو الذين يعيشون مع أحد الأبوين أو أحد أفراد العائلة الممتدة تحت خط الفقر، وتسعى الجمعية المساهمة تأمين مستقبلهم. وقد بلغ عدد المستفيدين من الصندوق أكثر من 3,428، أما عدد المستفيدين من مناطق جيوب الفقر 900 فرد ( ابو تايه، 2019: 12).

**عاشرا : المجلس الوطني لشؤون الأسرة:** تأسس المجلس الوطني لشؤون الأسرة عام 2001 وترأس مجلس أمنائه الملكة رانيا. ويهدف المجلس الى وضع سياسات واستراتيجيات وخطط تنموية ترتبط بالأسرة وإفرادها ومتابعة تنفيذها والنهوض بالأسرة وحمايتها، وتأمينها، والحفاظ على تماسكها وهويتها لتعزيز دورها والمحافظة على موروثها القيمي والحضاري وتحقيق مستقبل أفضل للأسرة الأردنية ( وكالة الأنباء الأردنية، 2021).

### المطلب الثالث : رؤى وأفكار الملكة رانيا للريادة والابتكار لمهنة التعليم

تتميز الملكة رانيا بخصائص جعلتها من ابرز سيدات العالم في القدرة على الحديث والحوار لما تملكه من قدرة في مكنونات اللغة العربية من حسن الإلقاء وانتقاء الألفاظ الجزلة، واختيار المصطلحات المناسبة، والقدرة على الاندماج في العالم الحديث الذي يستند على معايير الريادة والابتكار، وكان نتائج ذلك بأن حصدت العديد من الجوائز على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وكان أبرزها جائزة الإنسانية لجمعية الصحافة الأجنبية؛ وجائزة مؤسسة أندريا بوتشيلي الإنسانية؛ وجائزة الطفولة العالمية الممنوحة من جلالة الملكة سيلفيا ملكة السويد؛ وجائزة المواطن العالمي من المجلس الأطلسي؛ وجائزة جيمس سي مورجان الإنسانية العالمية؛ وجائزة فارس العطاء العربي. وجائزة شخصية العام المؤثرة التي منحها نائب حاكم دبي صاحب السمو الشيخ مكتوم بن محمد



بن راشد آل مكتوم (المركز الإعلامي الأردني, 2007)

لقد برزت مساهمات الملكة رانيا في المحافل الدولية من خلال طرح مجموعة من المبادرات حول سياسات التعليم , ومحاربة العنف والتبخر , ومكافحة الفقر والبطالة وكثير من القضايا الإنسانية والثقافية والفكرية والمعرفية , والتركيز على القيم التكنولوجية والتقنية وريادة الأعمال , والابتكار (المركز الإعلامي الأردني, 2021) ومن خلال ذلك تم الاطلاع على ابرز خطابات الملكة رانيا في المحافل كما يلي :

**اولا:** خطاب الملكة رانيا في افتتاح المقر الجديد لأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في الجامعة الأردنية بتاريخ 27 كانون الثاني 2019, وقد ركز الكلمة على مبادرة التعليم والعلم وهي ترجمة لرؤية الملك عبدالله الثاني من خلال الدعوة بالعمل بروح الفريق الواحد , وتعزيز الشراكة بين مجموعة من الجهات المتعددة: وهي وزارة التربية والتعليم الأردنية التي آمنت بأولوية تدريب المعلمين, والحكومة الأردنية وحكومة دولة الكويت التي ساهمت في بناء هذه الأكاديمية, والجامعة الأردنية التي أضافت ترسانتها العلمية بانضمام هذه الأكاديمية إلى شقيقاتها من كليات الجامعة الأم التي نفاخر بها هذا الصرح. (المركز الإعلامي الأردني, 2019)

**ثانيا :** خطاب الملكة رانيا في ملتقى التواصل الاجتماعي في دبي 10 كانون الأول 2018, حيث أكدت الملكة رانيا على تراجع مكانة الحقيقة وقول الحق أمام سخونة الخطاب العاطفي , والتصدي للإشاعات المثيرة. والإشاعات المغرضة أو الأخبار الملفقة عبر منصات التواصل الاجتماعي (المركز الإعلامي الأردني 2018,

**ثالثا :** كلمة الملكة رانيا خلال تسليمها جائزة للمستشارة انجيلا ميركل في برلين في 5 تشرين الثاني 2018, حيث أكدت الملكة رانيا على إن وجود صحافة قوية وحررة ضروري لمكافحة هذه القوى الانقسامية التي تسعى لجلب الظلام, ولمواجهة التزييف بالحقائق, ويمكن للصحافة أن تقول الحقيقة عندما لا يستطيع الآخرون, أو عندما لا يجروون (المركز الإعلامي الأردني, 2018)

**رابعا :** كلمة الملكة رانيا في تخريج الفوج الأول لدبلوم إعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة 16 تشرين الأول 2017 , وقد بينت الملكة رانيا على انه بعد عام من إطلاق الملك عبدالله الثاني 'الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية والتي تناولت واقع التعليم في الأردن, والمضي في خطة طريق لإصلاح التعليم, ورفع كفاءة معلميه وجوده مخرجاته (المركز الإعلامي الأردني, 2017).

**خامسا:** كلمة الملكة رانيا خلال جائزة التميز التربوي 13 كانون الأول 2016 , وقد تحدثت الملكة رانيا قائلة إنني أنتظر يوم جائزة التميز التربوي. أنتظر وفرحة المعلمات الفائزات بالجائزة العام الماضي لا تفارق ذهني, وصورة هامات المعلمين وهي مرفوعة بكبرياء العطاء تلح علي بالعمل من أجل المعلم الأردني, فما من أحد أحق علينا جميعا بالدعم! , وقد أطلقت اللجنة الوطنية لتنمية الموارد البشرية توصياتها بشأن تطوير التعليم في الأردن, وألقيت حينها خطابا قيل لي بعدها أنه جريء... وصريح! بالتأكيد كان صريحا لأن الأرقام والنسب لا مجال لها فيها. وأبناء الأردن ومستقبل هذا الوطن أكبر وأعظم من المجاملات (المركز الإعلامي الأردني, 2016).

**سادسا :** جائزة المعلم والمدير المتميز 23 كانون الأول 2013 : وقد أكدت الملكة رانيا ان الجائزة مخصصة للكوكبة التربوية المتميزة من المعلمين والمدراء, وكل من أضاف بعلمه وأخلاقه وتقانيه إلى هذا الوطن.وقالت فأنتم

تقفون أمام عيون تتعطش للعلم والمعرفة وعليكم أن تضيفوا لمادة المناهج التشويق والتجديد.. كل صباح وكل يوم. فأحسست كم هي سهلة مهمتي هذه مقارنة بما تقومون به (المركز الإعلامي الأردني, 2013).

**سابعاً:** كلمة الملكة رانيا لفضائية العربية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة 8 آذار 2008, وقد أكدت الملكة رانيا على إنجازات المرأة حول العالم، والمرأة العربية والأردنية التي ساهمت وتساهم في كافة مجالات الحياة وبينت الملكة رانيا ان نسبة مشاركة النساء الاقتصادية في المجتمع الاردني لا تزال الادنى في العالم. بالإضافة الى تحديث الخدمات الطبية لدينا بوجود أفضل المستشفيات، وتقديم الرعاية الصحية للآلاف من النساء والاطفال، كذلك عملت على تبديل الصورة النمطية عن العرب والمسلمين، دون أن نغير نظرتنا النمطية إلى قدرات نصف مجتمعنا (المركز الإعلامي الأردني, 2008)

## الخاتمة والنتائج والتوصيات

### الخاتمة

شكّلت خاتمة الدّراسة حصيلة النتائج التي تمثل الإجابة عن أسئلة الدّراسة بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات, وقد تناولت الدراسة دور الملكة رانيا في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار عبر الأوساط الشبابية, كذلك ابرزت الدراسة مبادرات الملكة رانيا التي عززت مفاهيم الاعمال الريادية التي تستند على عوامل الابتكار وتطوير الاعمال التي تساهم في دفع عجلة التنمية للتخلص من مفاهيم البطالة والفقر , حيث ساهمت الدراسة في بيان رؤى وأفكار الملكة رانيا للريادة والابتكار لمهنة التعليم , كذلك خلصت الدراسة ابرز المبادرات التي عززت ثقافة ريادة الأعمال والتي كانت جزء كبير من رؤية الملكة رانيا في ريادة الأعمال والابتكار , مثل مبادرة ريادة الأعمال التكنولوجية , نادي دارت الريادي الطلابي , جائزة الملكة رانيا الوطنية للريادة. كذلك تناولت الدراسة دور الملكة رانيا في تعزيز المنظومة التربوية من خلال جائزة التميز التربوي , وإعداد وتأهيل المعلمين , ودور الأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين

### نتائج الدراسة

- 1- أثبتت الدراسة بان للملكة رانيا دور كبير في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار من خلال الشباب وسيدات المجتمع الأردني .
- 2- أكدت الدراسة بان الأعمال الريادية والابتكار هي أساس ونواة الأعمال الإدارية بل جزء من النهوض في إدارة الأعمال الوظيفية .
- 3- أبرزت الدراسة ان ريادة الأعمال والابتكار ساهمت بشكل كبير في تطوير من المنظومة التعليمية من خلال مبادرة جائزة المعلم والمدير المتميز لإعداد وتأهيل المعلمين.
- 4- أبرزت الدراسة مساهمات الملكة رانيا في المحافل الدولية لاهمية المبادرات التي ساهمت في تطوير سياسات التعليم ومعالجة كثير من القضايا الإنسانية والثقافية والفكرية والمعرفية , والتركيز على القيم التكنولوجية والتقنية وريادة الأعمال , والابتكار.
- 5- أكدت الدراسة على التحفيز على الإبداع والابتكار, حيث برز ذلك من خلال مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية التي جعلت الريادة والابتكار أساس توجهاتها, وقضايا التربية والتعليم

- 6- بينت الدراسة دور الملكة رانيا في الدفاع عن الإصلاح في التعليم والصحة العامة ، وتطوير صناعة السياحة المستدامة في الأردن ، وتمكين الشباب والحوار بين الثقافات بين الغرب والعالم العربي
- 7- أثبتت الدراسة بأن الملكة رانيا تعد من ابرز دعاة التسامح والرحمة وتعزيز التعاطف بين الناس من جميع الثقافات والخلفيات. وقد ترجمة جهودها لتحدي الصور النمطية للعرب والمسلمين وتعزيز قدر أكبر من التفاهم والقبول بين الناس من جميع الأديان والثقافات باعتراف عالمي.

### التوصيات :

- 1- أوصت الدراسة بان على القائمين على إدارة مؤسسات ومبادرات الملكة رانيا الاهتمام بشكل اكبر وتوسيع شبكة المشاركة بحيث تصل الى أكثر الفئات من المناطق النائية وذلك لتوزيع مكتسبات التنمية .
- 2- أوصت الدراسة بأن على مؤسسات الدولة الأخذ بمبادرات الملكة رانيا لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال والابتكار لموظفين الدولة بدل من حالة الركود والسكون.
- 3- على مؤسسات الدولة ان تستفيد من المنظومة الفكرية التي تطرحها الملكة رانيا في كافة المحافل الإقليمية والدولية والتي تستعيد جزء من نشاط الموظفين من خلال انخراطهم في الدورات وورشات العمل والاطلاع على تجارب الغير .
- 4- على الأمناء العاميين ومدراء الدوائر في الوزارات الاستعانة بأفكار الملكة رانيا في أعمال الريادة والابتكار وخاصة الأفعال السلوكية التي يتعامل معها الموظف مع المراجعين.
- 5- على العاملين في مؤسسات الدولة المشاركة والمساهمة مع مبادرات ومؤسسات الملكة رانيا في مجالات التعامل الجمهور ، وادارة شؤون الموظفين بالأنظمة الحديثة وطرق الأرشفة واستخدام التكنولوجيا لتطور ادائهم .
- 6- على مؤسسات الدولة ترسيخ المنظومة الفكرية والمعرفية القائمة على أفكار التسامح والرحمة وتعزيز التعاطف بين الناس من جميع الثقافات والخلفيات.

### المراجع.

- أبو النصر ، مدحت (2004). تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمؤسسة، مجموعة النيل العربية، مصر .
- ابو تايه ، حلا (2019). أثر برامج صندوق الأمان لمستقبل الأيتام، موقع ، خبرني، 27، حزيران، الأردن.
- ابو سيف ، دعاء (2019). ما هي الخدمات التي يقدمها نادي الريادة الطلابي DART ؟، موقع اجيب، 29، حزيران، الاردن.
- إسماعيل ، أمينة (2015). "رانيا".. حكاية موظفة شركة "آبل" التي تحولت إلى ملكة في 6 أشهر، صحيفة الوطن، 11، حزيران،
- بلمختار ، ياسين(2007). "واقع الابتكار و تطوير منتجات جديدة في المؤسسة الصناعية"(حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية)، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية تخصص تسويق ، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة الجزائر، الجزائر
- حدادين ، سارا ( 2016). مركز الملكة رانيا للريادة محطة لانطلاق شباب ريادي مبدع ، مجلة ريادة الاعمال

العربية ، 28، شباط، الاردن.

الحياري ، ايمان (2020). من هو ولي العهد الأردني، موقع موضوع، 25، اب، الاردن.  
 سليم، بطرس (2006). إدارة الإبداع و الابتكار، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الجامعة الأردنية، الأردن،  
 سمحان ، دانية (2021). ما هي ريادة الأعمال، موقع موضوع، 3، كانون ثاني ، الاردن.  
 شحاتة ، نيفين (2019). كلام جرى زيارة الملكة رانيا، صحيفة الاهرام ، 4، تشرين ثاني ، السنة 144 العدد  
 48545 ، مصر.

صحيفة الانباط(2021). مركز الملكة رانيا للريادة في جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا يطلق فعاليات أسبوع  
 الريادة العالمي 2021 بالشراكة مع زين، 7، تشرين ثاني ، الاردن.  
 صحيفة الرأي الأردنية (2021). مركز الملكة رانيا للريادة في جامعة الأميرة سمية يطلق فعاليات أسبوع الريادة  
 العالمي 2021، 7، تموز ، الاردن.

صحيفة الغد (2014). الملكة تطلق "ادراك" للمسابقات الجماعية الإلكترونية، 19، ايار، الاردن.  
 صحيفة الغد (2014). متحف الأطفال يفتتح استديو الفن بدعم من بنك الأردن، 4، كانون ثاني، الاردن.  
 صحيفة الغد (2021).جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي" تستكمل عمليات التقييم، 16، كانون  
 اول، الاردن.

صحيفة الفن (2021).الملكة رانيا تاريخ من النجاحات المحلية والدولية وواحدة من بين أقوى 100 امرأة في  
 العالم، 31، آب، لبنان.

الصرن، رعد حسن(2000). إدارة الإبداع والابتكار، دار الرضا، أب، عدن، الجزء الأول، اليمن.  
 الصريفي، محمد عبد الفتاح (2003). الإدارة الرائدة، دار الصفاء، عمان، الأردن، الطبعة 1، الاردن.  
 ضمراوي ، يانا(2015). تعريف التنمية، موقع موضوع ، 14، كانون اول ، الاردن.  
 طرشي ، محمد(2008). دور وأهمية الابتكار في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في  
 ظل اقتصاد المعرفة،مداخلة قدمت في الملتقى العلمي الدولي، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف، 27-  
 28 ، تشرين ثاني، الجزائر .

طويقات، صقر ( 2010). دور فاعل لمؤسسة نهر الأردن في تمكين النساء والأطفال والعمل لمستقبل أفضل  
 لكل الأردنيين، صحيفة الدستور، 2 شباط، الاردن.  
 الطويل ، عايدة ( 2005). جلالها اختيرت واحدة من بين 100 شخصية مؤثرة في العالم \*عيد ميلاد الملكة  
 رانيا العبدالله ، صحيفة الدستور ، 31، اب، الاردن.

العالي، ابتهاج (2004).دور المدير العربي في الإبداع والتميز، بحث مقدم ضمن المؤتمر العربي السنوي  
 الخامس في الإدارة "الإبداع والتجديد"، المؤسسة العربية للتنمية الإدارية، شرم الشيخ، مصر، 27، تشرين  
 اول، مصر .

عبد الهادي، نيفين (2021). أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين تتوج مسيرتها الريادية ب«اعتماد دولي»،  
 صحيفة الدستور، 9 ، كانون الأول، الاردن

عبد الهادي، نيفين (2021). مبادرات الملكة رانيا رفعت من شأن المرأة وصقلت قدراتها وأدخلتها سوق

- العامل، صحيفة الدستور ، 8 ، آذار، الاردن.
- عبد الهادي، نيفين (2021). مبادرات وبرامج الملكة رانيا أحالت التحديات فرصًا لتحقيق الإنجاز والتميز، صحيفة الدستور، 31 ، آب، الاردن
- عبد الهادي، نيفين (2021). الملكة رانيا.. مبادرات وإنجازات تغيّر شكل قطاعات واسعة أهمها التعليم إلى الأفضل ، صحيفة الدستور، 31 ، آب، الاردن
- عبد الوهاب ، بوبعة (2012). دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة اتصالات الجزائر للهاتف النقال - موبيليس -) رسالة ماجستير، جامعة منتوري ، الجزائر .
- عبدالرحمن ، حسن (2016)مركز الملكة رانيا للريادة محطة لانطلاق شباب ريادي مبدع، مجلة رجال الاعمال العربية ، 28، شباط، الإمارات العربية.
- عبدالرحمن ، حسن (2016)مركز الملكة رانيا للريادة محطة لانطلاق شباب ريادي مبدع، مجلة رجال الاعمال العربية ، 28، شباط، الإمارات العربية.
- عبدالرحمن ، حسن (2016)مركز الملكة رانيا للريادة محطة لانطلاق شباب ريادي مبدع، مجلة رجال الاعمال العربية ، 28، شباط، الإمارات العربية.
- العربي، تيقاوي(2011). الملتقى الوطني حول دور التغيير التنظيمي في تطوير الابتكار في المؤسسات الحديثة، جامعة البليدة 15، ايار، الجزائر .
- عز الدين ، عمران،(2006). دور نظام الاتصالات في الرفع من كفاءة العمل الإداري في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير تخصص إدارة الأعمال كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر .
- قناة المملكة(2021). اتفاقية تعاون بين جامعة الحسين بن طلال والجمعية الملكية للتوعية الصحية، 27، حزيران، الاردن.
- المبيضين ، ابراهيم (2021). مركز الابتكار في “الأردنية” يشارك بالأسبوع العالمي للريادة، صحيفة الغد ، 6، تشرين ثاني ، غلاردن.
- مركز الاعلام الاردني (2021). الملكة رانيا تفتتح المعرض السنوي لمؤسسة نهر الأردن 20 ، تشرين الأول، الاردن.
- المركز الإعلامي الأردني (2007). الملكة رانيا تطلق التقريرين الإقليمي والوطني حول سيدات الأعمال في خمس دول عربية وتؤكد على الخطوات الضرورية لتعزيز دور المرأة في مجال الأعمال ، 5، حزيران ، الاردن.
- المركز الإعلامي الأردني (2008)كلمة الملكة رانيا لفضائية العربية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، 08 ، آذار، الاردن.
- المركز الإعلامي الأردني (2013). جائزة المعلم والمدير المتميز 2013، 23 ،كانون الأول ، الاردن.
- المركز الإعلامي الأردني (2016). كلمة الملكة رانيا خلال جائزة التميز التربوي 2016، 13 ،كانون الأول ، الاردن.

- المركز الإعلامي الأردني (2017). كلمة الملكة رانيا في تخريج الفوج الأول لدبلوم إعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة، 16، تشرين الأول، الاردن.
- المركز الإعلامي الأردني (2018). ترجمة لكلمة الملكة رانيا خلال تسليمها جائزة للمستشارة انجيلا ميركل في برلين، 5، تشرين الثاني، الاردن.
- المركز الإعلامي الأردني (2018). كلمة الملكة رانيا في ملتقى التواصل الإجتماعي في دبي، 10، كانون الأول، الاردن.
- المركز الإعلامي الأردني (2019). كلمة الملكة في افتتاح المقر الجديد لأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في الجامعة الأردنية، 27، كانون الثاني، الاردن.
- المركز الإعلامي الأردني (2021). الملكة رانيا تبارك لأكاديمية تدريب المعلمين حصولها على الاعتماد الدولي، 7، كانون الأول، الاردن.
- المركز الاعلامي الاردني (2021). الملكة رانيا تشارك في منتدى الإنسانية العالمي الذي يعقد في نيويورك، 21، ايلول، الاردن .
- المركز الاعلامي الاردني (2018). الملكة رانيا تطلق المعرض المتنقل لمشروع مختبرات الابتكار الاجتماعي الذي تنفذه مؤسسة نهر الأردن، 28، شباط، الاردن.
- مركز الجزيرة للدراسات (2016). الملكة رانيا، 13، اذار، قطر.
- المناصير ' محمد (2007). في ذكرى جلوس الملك على العرش، وكالة عمون الاخبارية ، 8، حزيران، الاردن.
- موقع جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا (2021). جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا تطلق جائزة الملكة رانيا الوطنية للريادة في نسختها الحادية عشر، 10، شباط، الاردن. [psut.edu.jo/ar/content](http://psut.edu.jo/ar/content)
- موقع فرصة (2020). ما هي أنواع ريادة الأعمال وأي نوع من رواد الأعمال أنت؟ 1، ايار، مصر.
- ناجي ، معلا(2005). رائف توفيق، أصول التسويق مدخل استراتيجي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- ناضلا ، محمد ( 2017 ). ما هي ريادة الأعمال الاجتماعية، مركز الجزيرة للدراسات ، 13، شباط، قطر.
- نجم ،عبود نجم(2003). إدارة الابتكار (المفاهيم والخصائص والتجارب الحديث)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، الطبعة 1 ، الأردن
- الهادي، بوقلقول (2004). إدارة التغيير وتأثيرها على عملية الإبداع والابتكار في المؤسسة، مداخلة قدمت في منتدى الوطني الثاني للمؤسسات، عنابة، الجزائر، من 1، كانون ثاني، الجزائر.
- الهادي، بوقلقول (2004)، دور إدارة الابتكار والتطوير التكنولوجي في تأهيل المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتعزيز تنافسيتها، ملتقى الوطني بكلية علوم التسيير، جامعة جيجل، 14، اذار، الجزائر.
- هيكل ،محمد (2003). مهارات وإدارة المشروعات الصغيرة - مجموعة النيل العربية - الطبعة الأولى ،مصر .
- وكالة الانباء الاردنية (2013). نشر ثقافة ريادة الاعمال يحفز الشباب على اقامة مشروعات ريادية، 9، شباط، الاردن.
- وكالة الانباء الاردنية (2018). مركز الملكة رانيا للريادة يطلق فعاليات أسبوع الريادة العالمي، 11، تشرين ثاني، الاردن .

وكالة الانبياء الاردنية (2021). بدء اعمال اللقاء الوطني حول الطفولة المبكرة، 23، نشرين ثاني، الاردن.  
وكالة عمون الاخبارية (2008) لملكة رانيا : أرى تغيرا في المواقف من الصورة النمطية للعرب والمسلمين، 13،  
اب الاردن.

وكالة عمون الإخبارية (2015). الطريقة الآمنة للدفع الإلكتروني داخل الاردن .. "مدفوعاتكم"، 13، ايلول،  
الاردن.

ياسين، حميني(2001). تفعيل عملية الإبداع من خلال تنمية العلاقة بالزبائن، مذكرة ضمن متطلبات نيل  
شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم  
التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر

### المواقع الإلكترونية

موقع مركز الملكة رانيا للريادة(2021). نبذة عن ركز الملكة رانيا للريادة، <https://www.qrce.org/ar/>  
موقع جامعة عمان العربية (2021). " عمان العربية" شريك ضمن فعاليات الأسبوع العالمي للريادة، 8، تشرين  
ثاني، الاردن. [www.aau.edu.jo/ar/news](http://www.aau.edu.jo/ar/news)  
موقع جلالة الملك عبدالله الثاني (1999). رسالة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى جلالة الملكة رانيا 21، آذار،  
الاردن. <https://kingabdullah.jo/ar/letters>